

عمر صالح باحويرث



## التركة ثقيلة

الشيء الجميل فينا هنا على وجه الخصوص في عدن ذكريات يحملها الإنسان في عقله وقلبه وتفكيره. وجدت نفسي مقارناً لحال كان هنا وحال هناك في ظل هذه الدولة وهذا الكبير كان هنا حكم استعماري وهذا حكم إمامي والفترة بين الاستعمار والإمامة اعتقد أنها كانت متقاربة. المهم كانت في أرض اسمها اليمن. فعملت هذه الفترة بهؤلاء وهؤلاء ما عملت.

أيام دار نقاش بيني وبين صديق لي يعمل في الصحافة عن أمور وهموم تخص أفراداً يعملون في النظافة والعوائق ومجالات أخرى فكان فكري وطريقة كلامي مختلفة عما يفكرهم هم به ومما توصلت معهم لماذا هذا الاختلاف في الفهم والتشتت في الرأي فقال لي: "التركة مازالت ثقيلة" فبعدها فهمته.

كان كلامه على حق وصادقاً.. كثير من الناس هنا تلخبت عليهم الحسبة واختلّفوا في التفكير وضاعت الأمنيات وفسدت الاحلام التي كانوا يحملون بها فلم يروا الا تردى وعودة الى الخلف والاما وفي مسجلات وكتبتي عليهم لكثير من الأخطاء القاتلة التي مازالت تلاحقهم وتلاحق الكثير منهم.

ولو توسعت في كتابتي وبدأت بفك الغموض لما أريد أن أصل إليه فهي أشياء كانت موجودة فيها النعم فتحوّلت بفعل الصراعات والمقولات المتحجرة إلى نقم وجعلت الجنة جحيماً والعافية مرضاً والفرح حزناً والتقدم تأخراً والقوة ضعفاً وملأت القلوب بما ملأتها وصارت كل هذه الأشياء في النفوس تركة ثقيلة معذور من يحملها. كيف لنا أن نقلب هذه الأمور في عناوينها إلى العكس؟ كيف لمن حرم أن يعطى ولئن حزن أن يفرح ولئن فقراً أن يغنى ولئن فقد له فقهه أن تعود له حتى حقوقه المفقودة ولئن أهين أن يرد له الاعتبار؟. كيف لنا أن نتحول إلى منقذين لأنفسنا وغيرنا وبما نحمله من مسؤولية وأمانة في أعناقنا لإزاحة هذه التركة الثقيلة بكل ما نملك من قوة مادية كانت أو عملية أو قولية؟

كيف لنا أن ننهض ونهض غيرنا في سبيل التصحيح حتى وإن كنا لسنا طرفاً في وضع هذه التركة الثقيلة لكن بما سمح لنا به الوقت وما أوتيتنا من مسؤولية أن نعمل ونساعد من تركها لغيره هكذا أوجاعاً ومأساً. لكن وحسب تفاؤلي دائماً يجب أن نتساعد جميعاً مع من أخطأ ومن لم يخطئ ومن وضع عهد التركة ومن لم يضعها وليس له دخل فيها وذلك من باب حيناً للقدام أن يكون أجملاً ومصححاً لا بد لنا من التوحد والاتكاف الجماعي حياً في انقاذ وسعادة الجميع ومسامحة الماضي المؤلم وكل من كان له يد فيه. لا بد لنا من اللحاق السريع بكل الدول التي تركت التراكب الثقيلة وتحركت سريعاً متناسية بحروب والاقتاد والخراب وجس العقول والأفكار، مفكرة بشعوبها وعاملة لهم بكل ما نستطيع من أجل تقديمهم وسعادتهم وأن تجعلهم ينسون التركة فكراً وقولاً وفعلًا. لقد قلت لي يا صديقي فهمتكم فهل يفهمنا المخطنون بحقنا؟ نقول لهم اتركونا سامحكم الله.

## التوقيع على اتفاقية لاستخدام الدور الأرضي من مدرسة الوحدة في تأهيل المعاقين

العاقة الذهنية. وقع الاتفاقية سالم محمد مغلس مدير مكتب التربية والتعليم وعن الجمعية الاخت ابتهاج المحروق التي عبرت عن شكرها الجزيل لهذه اللفتة الانسانية. حضر التوقيع الاخ حسين عبدالله بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام وناصر احمد محمد رئيس شعبة المشاريع والتجهيزات.

## مدرسة بئر فضل بعدن تكرم معلمها وطلابها المتفوقين



عدن/ ١٤ أكتوبر، اقامت مدرسة بئر فضل بمديرية المنصورة بمحافظة عدن، حفل تكريم معلمها وتوزيع نتائج الطلاب للفصل الدراسي الأول بحضور قيادات في مكتب التربية والتعليم بالمديرية وأولياء أمور الطلاب. وتخلل حفل التكريم عدد من الكلمات التي اكدت على اهمية هذا النشاط التحفيزي لخلق تنافس بين المعلمين وكذا الطلاب على حد سواء، حيث تم تكريم المعلمين واولئ الطلاب بالإضافة إلى فريق المدرسة الفائزين بالمركز الثاني في مسابقة الشطرنج على مستوى مديرية المنصورة. حضر الحفل رئيس قسم الأنشطة م/ المنصورة محمد فيصل، وفسان عبد الرب رئيس مجلس الآباء بالمدرسة ومدير المدرسة غسان الشمسي.

## تصويب

سقط اسم الزميل/ زكريا السعدي بالمصور/ نبيل العروبة، من موضوع مقابلة مدير الاتصالات بالمنصورة، المنشور في عدد يوم الخميس (15992) لذا لزم التصويب والاعتذار للزميلين.

## حفل توقيع كتاب سياسة المصالح في هيئة الكتاب بصنعاء

العربي أمام تطورات الشعوب للإصلاحات السياسية. وأشاد في هذا السياق بالجهود التي بذلها المؤلف الشميري في تناوله لوضوح في غاية الأهمية على الساحة العربية، وبمقدرته لو كانت على حساب التضحية بالقيم والمثل الديمقراطية التي تنسوق بها سياساتها.. لكنه أكد أنه تتبع بحرص بالغ التطور الإصلاحي والإرهابيات الفكرية والسياسية التي رافقت تجربة الإصلاحات الطويلة لكي تكون الاستنتاجات علمية وموضوعية، وتناولت تلك الإصلاحات في المنطقتين المختلفتين التي تتوزع بين القيم والمصالح وفي تفكيك الغموض الاصطلاحي للمفاهيم الجديدة التي تضمنها مشاريع الإصلاح الديمقراطي الآتية من واشنطن. من جهته أجرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور محمد الظاهري، قراءة ضافية لكتاب الدكتور الشميري، وخصه بالنقاش أهم القضايا التي أثارها الكتاب، وخصوصاً تلك المتصلة بالعواقب التي وضعها النظام

أرواحهم قرايين على درب الحرية وبيع الأمل وتخضبوا بدمائهم لاستقباله العسير. وأضاف: إلى قبل الموجة الإصلاحية التي حملها الربيع العربي، كان هناك مشروع جاء من خارج الحدود، من الغرب، يتفنى الإصلاح الديمقراطي في منطقتنا، ولكنه مشروع متقل بالمصالح، وبالولويات الإستراتيجية لصاحب المشروع وهو الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.. ورأى الشميري أن أوضاع المنطقة العربية الثقافية ومؤسساتها الاجتماعية تحتاج إلى إصلاح وتصويب لإخراجها من رتابة الجمود وأفة الاجترار القاتل للإبداع والحاجة إلى التسليح بما يمكن تسميته بحاسة الوعي التاريخي الثاقب والباحث عن العبرة والاتعاط، وهو ما استدعى الخوض بمصداقية وشفافية وجرة في التشخيص والتحليل لتلمس مكامن الخلل وسبل الإجابة عليها بدلاً من الركون إلى الفراءات الانطباعية التي جُبِل عليها العقل العربي

## رئيس الجمهورية يعزي في وفاة رئيس بنك التسليف للإسكان

صنعاء / سبأ: بعث الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برفيقة عزاء ومواساة إلى شادي ومعتز منير عون والى مصطفى ومهييب طه عون وكافة اخوانه وأفراد أسرة آل عون وذلك في وفاة المهندس منير طه عون رئيس مجلس إدارة بنك التسليف للإسكان. وأشار الأخ الرئيس في برفيقته إلى أدوار الفقيه وإسهاماته في خدمة الوطن من خلال المناصب التي تقلدها والتي كان آخرها رئيساً لبنك التسليف للإسكان. وعبر الأخ الرئيس عن خالص العزاء وأصدق المواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب الأليم.. سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويهلّم أهله وذويه وكافة محبيه وأصدقائه الصبر والسلوان. "إننا لله وإنا إليه راجعون".

## رئيس مجلس الشورى يعزي نظيره الجزائري بضحايا حادث الطائرة

صنعاء / سبأ: بعث رئيس مجلس الشورى الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان برفيقة عزاء ومواساة إلى نظيره الجزائري السيد عبدالقادر بن صالح رئيس مجلس الأمة في ضحايا حادث الطائرة العسكرية التي تحطمت بمحافظلة أم البواقي شرقي الجزائر.

## السعدي يبحث تعزيز التعاون مع وزير الاقتصاد الإيطالي

روما / سبأ: بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس مع وزير الاقتصاد والتنمية الإيطالي فلافيو زانوناتو في العاصمة الإيطالية روما، التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الاقتصادي والتنمية وسبل تعزيزه وتطويره والمشاريع التنموية التي ينفذها الجانب الإيطالي في اليمن، والقضايا المتعلقة بتشجيع التجارة والاستثمار بين البلدين.

وقدم الوزير السعدي إلى المسؤول الإيطالي عرضاً موجزاً عن المستجدات السياسية في اليمن ونتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والتي يعول عليها في بناء اليمن الجديد، كما أكد ترحيب اليمن بكافة الاستثمارات الإيطالية، مشيراً إلى أنها ستحظى بكامل الرعاية من قبل الحكومة. وأشاد وزير الاقتصاد والتنمية الإيطالي بمستوى العلاقات بين البلدين وأكد ضرورة تفعيل مجلس التعاون التجاري اليمني الإيطالي لما له من أهمية كبيرة، مشيراً إلى إمكانية تطوير وتعزيز علاقات التعاون التجارية بين البلدين.

هذا وقد اتفق الطرفان على تنظيم لقاء مع رجال الأعمال الإيطاليين خلال النصف الثاني من العام الجاري لعرض الفرص الإستثمارية والتجارية في اليمن.

حضر اللقاء السفير خالد عبد الرحمن الأكوع سفير الجمهورية اليمنية في إيطاليا والدكتور أحمد حمود الشياهي مدير عام التعاون الدولي مع أوروبا والأمريكيتين في وزارة التخطيط والمستشار في السفارة اليمنية هيثم عبد المؤمن شجاع الدين ومدير إدارة منظمات الأمم المتحدة بوزارة التخطيط عدي المتوكّل كما حضر من الجانب الإيطالي السيد ماريو كوسبيتو المستشار الدبلوماسي لوزير الاقتصاد والتنمية الإيطالي.

## تمويل 18 مشروعاً مدرراً للدخل بعدن

عدن / سبأ: مول فرع صندوق تمويل الصناعات والمشآت الصغيرة بعدن خلال يناير الماضي 18 مشروعاً صغيراً مدرراً للدخل بتكلفة 5 ملايين و 710 ألف ريال. وذكر مدير فرع الصندوق بعدن عدنان علي محمد حفيظ أن المشاريع الممولة والتي وفرت 90 فرصة عمل من العمالة اليمنية

## في اختتام دورة إدارة جودة المختبرات الطبية..

## نائب وزير الصحة: يجب مضاعفة الجهود بما يمكن المركز الوطني من نيل اعتراف منظمة الصحة العالمية



وتطرت الدكتورة / هدى الشامى مديرة إدارة التدريب والأبحاث إلى أهمية استمرار الدعم من قبل وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لإقامة دورات أخرى مهمة وأعادت تأهيل المكتبة الالكترونية وأقسام الأشعة والدم العام. وهدفت الدورة إلى رفع قدرة وكفاءة العاملين بالمختبرات الطبية لاستيعاب المفاهيم والطرق الخاصة بضبط الجودة ونظم إدارتها. كما جرى في حفل الاختتام توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين.

صنعاء / يحيى البعيثي: اختتمت المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية أمس الأول الدورة التدريبية الخاصة بنظام إدارة جودة المختبرات الطبية التي استمرت خمسة أيام بمشاركة 50 مشاركاً من اختصاصيي ومتسقي ضبط الجودة في المركز وفروعه في كل من محافظات حضرموت تعز، اب، الحديدة بالإضافة إلى أمانة العاصمة وهدفت إلى رفع كفاءة العاملين في المختبرات من خلال التعرف على الطرق الخاصة بضبط الجودة ونظم إدارتها تفعيل ادارات ضبط الجودة في المختبرات المركزية وتقييم الأداء بكل من المركز الرئيسي وفروعه بالمحافظات. ودعا نائب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور/ ناصر محسن باعوم إلى أهمية تكثيف برامج التدريب والتأهيل من أجل تطوير قدرات العاملين في المختبر في المركز الرئيسي وفروعه بالمحافظات. وحث نائب وزير الصحة العامة والسكان العاملين في المختبر المركزي على مضاعفة جهودهم بما يمكن المركز من أن يكون مرجعية ومشرفاً على جميع المختبرات في الجمهورية ومعترفاً به من قبل منظمة الصحة العالمية. من جانبه أكد الدكتور/محمود عبدالله عجيلي مدير عام المركز إلى أن العام الحالي2014م يعتبر عام التدريب والتأهيل فسيتم تنظيم عدد كبير من الدورات بهدف

## محلي عدن يرصد (90) مليون ريال لتأهيل شبكة الصرف الصحي في عدد من مديريات المحافظة

عدن / سبأ: بمديريات صيرة، وخور مكسر، والشيخ عثمان، والتواهي، ودار سعد خلال العام الجاري. وأشار مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بعدن الدكتور سمير عبد الرزاق إلى أهمية هذا المشروع الذي قال إنه سيساعد على تحسين وتطوير البنية التحتية لشبكة الصرف الصحي للمديريات المذكورة بما يتلاءم مع توسع حركة البناء والاعمار التي

المؤهلة حصلت المرأة على نصيب منها بواقع 14 مشروعاً بكلفة مالية 3 ملايين و960 ألف ريال. وأشار إلى أن تلك المشاريع توزعت ما بين مشاريع صغيرة وكبيرة في الجانب الاقتصادي والتقني والفني والحرفي والمهنى.. موضحاً أن الصندوق وسع خطة الإقراض للعام الجاري لتشمل إقراض أكثر من ألف حالة وبكلفة تتجاوز الـ 190 مليون ريال في مشاريع اقتصادية متنوعة.

## تدشين النظافة في مديرية جبلة تمهيداً لإعلان إب عاصمة اليمن السياحية

إعلان محافظة إب عاصمة اليمن السياحية للعام الجاري 2014م في ظل الاستعدادات الجارية في إب والتواصل على قدم وساق لإعلان إب العاصمة السياحية لليمن الموحد. وفي التدشين قال للصحيفة الأخ خالد الأنصاري مدير العلاقات العامة والإعلام لصندوق النظافة بإب أن حملة النظافة

إب /محمد الورافي: دشّن الأخوان أمين الورافي أمين عام المجلس المحلي بمحافظة إب وصادق الحارثي المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين بالمحافظة يوم أمس في مدينة جبلة التاريخية باب فعاليات حملة النظافة في إطار حملة التوقيع

## تيمات الصفحة الاولى

وتطوير الدعم المقدم إلى المشاريع الأخرى التي تنفذها منظمة الفاو في اليمن. وعبر المدير العام لمنظمة الفاو عن تهنئته لليمن حكومة وشعباً بانتهاء مؤتمر الحوار الوطني بنجاح وإقرار عدد اقاليم الدولة الاتحادية كما عبر عن تهنئاته بأن تسير مشاريع التنمية بشكل افضل بعد الاستقرار السياسي الذي تسعى اليمن اليه في إطار جهود التسوية. وأوضح ان تعيين ممثل جديد للمنظمة في اليمن يؤكد اهتمام المنظمة بتعزيز علاقات التعاون بين المنظمة واليمن مؤكداً الاستعداد الدائم للمنظمة لتقديم الدعم الفني والاستشاري لليمن في المجال الزراعي والتنموي. حضر اللقاء سفير اليمن في إيطاليا ومندوب اليمن الدائم لدى المنظمات الدولية العاملة في إيطاليا السفير خالد عبد الرحمن الأكوع، ومدير عام إدارة التعاون مع أوروبا والأمريكيتين في وزارة التخطيط والدكتور أحمد حمود الشياهي ونائب هيثم عبد المؤمن شجاع الدين ومدير إدارة منظمات الأمم المتحدة بوزارة التخطيط عدي المتوكّل، كما حضرها من جانب المنظمة المحقق بدويان المدير العام للمنظمة رشاد الجفاجي.

كافة ابناء المجتمع. ونوهت بالفيلم الذي يعد تخليدا لشهداء الثورة الشبابية السلمية والجهود التي بذلت من اجل رفع علم اليمن عالياً.. مشيرة الى انه سيرعرض في عدد من العواصم العربية والأجنبية. ونوهت بما قدمه الفيلم من تراجيديا جسدت توضيحات الشهداء الذين قدموا حياتهم في سبيل الوطن وكان من ثمارها مخرجات الحوار الوطني الشامل الذي يرسم مستقبل اليمن وتطلعات ابناءه. تخلل الحفل مقطوعات انشادية وتكريم طاقم فيلم، ليس للكرامة جدران» وعدد من المصورين واسر الشهداء والطفل الذي فقد بصره في جمعة الكرامة. حضر الحفل وزير المياه والبيئة عبده رزاق و وزير حقوق الانسان حورية مشهور والسفير الياباني بصنعاء وعدد من المسؤولين.

بحث إنشاء.. في رسم السياسات الخاصة بتحقيق الامن الغذائي في اليمن. وأشار الى الجهود التي بذلها اليمن مؤخرا في مكافحة آفة الجراد الصحراوي والأفات الزراعية الأخرى وشدد على أهمية أن تتولى منظمة الفاو تمويل المشاريع الاستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية في اليمن

## تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر

نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير

## عبد الرقيب الهدياني

نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون المالية والإدارية والموارد البشرية

## شفيق محمد العبد

مدير التحرير

## محمود غلام حسن

نائباً مدير التحرير

## أثمار علي هاشم

عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير

## عبدالله قائد علي

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية  
تلفاكس نائب رئيس مجلس الإدارة- نائب رئيس التحرير | 247559  
تلفون مدير مكتب رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير | 242660  
أرقام هيئة التحرير (تحويله) | 247297 - 2413322 - 220290  
ص.ب | 5487  
البريد الإلكتروني | 14october.com@14october  
مكتب الإعلانات | 248050 - 222609  
البريد الإلكتروني (الاعلانات) | 14186 - 241186  
المبيعات التجارية | 243029 - العلاقات العامة | 243029  
مكتب صنعاء | تلفون: 249348 فاكس: 249338  
فج | 503729 - منطقة ذمار | 420888  
مكتب تعز | 200478 - الحديدة | 240015 - المكلا: 300666